



# علم الاجتماع

## الوحدة الأولى الموضوع ١ تعريف علم الاجتماع وأهميته دراسته

### على سبيل التقديم

- ١- يعتبر عبد الرحمن ابن خلدون هو المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع .
- ٢- يعد عالم الاجتماع الفرنسي اوجست كونت أول من استخدم كلمة sociology وهي تعني علم الاجتماع ١٩٣٨ .
- ٣- هي كلمة لاتينية مكونة من مقطعين الأول : لاتيني ( سوسيو ) وتعني مجتمع أو اجتماع ، الثاني : يوناني ( لوجوس ) وتعني علم الاجتماع أي ان علم الاجتماع هو الدراسة العلمية للمجتمع .

### أولاً : تعريف علم الاجتماع

علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل للقوانين الحاكمة لنظامه وتغييره وحل مشكلاته باستخدام المنهج العلمي .

### أهمية المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية

#### ثانياً : أهمية المنهج العلمي في علم الاجتماع

- ١- فهم الظواهر الاجتماعية على أسس علمية ثابتة
- ٢- المعالجة العلمية للقضايا المجتمعية .
- ٣- فهم الظواهر الاجتماعية وتفسيرها والتنبؤ بحدوثها ومحاولة التحكم فيها .

#### ثالثاً : أهداف المنهج العلمي في علم الاجتماع

- ١- وصف الظواهر الاجتماعية : أي التعرف على خصائصها من حيث نشأتها وحجمها وتطورها .
- ٢- تفسير حدوث الظواهر الاجتماعية : أي معرفة الأسباب التي أدت الى انتشارها وعلاقتها بالظواهر الأخرى .
- ٣- التنبؤ بحدوث الظاهرة : أي محاولة التنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل والنتائج المترتبة عليها .

#### رابعاً : أهداف علم الاجتماع وأهميته دراسته

- ١- الحصول على صورة واضحة عن المجتمع .
- ٢- فهم أنماط التغيير الاجتماعي وإمكانية التنبؤ بالمستقبل .
- ٣- تحصيل معلومات عن العمليات الاجتماعية والانفعال بها .
- ٤- تطوير أساليب تساعد في حل المشكلات الاجتماعية .
- ٥- تأهيل الفرد للعمل مستقبلاً في احد فروع العلوم الاجتماعية أو المهن المتصلة بها .

#### خامساً : وظيفتنا علم الاجتماع

##### الأولى \_ وظيفة علمية : تهتم بالاتي

- ١- تطوير العلم .
- ٢- النقد الذاتي للجهود النظرية والمنهجية في العلم بهدف الوصول الي القوانين الاجتماعية .

##### الثانية \_ وظيفة مجتمعية : وتعني بالاتي

- ١- جميع الادوار التي يقوم بها العلم لمجتمع معين والتدرج للوصول الي المجتمع ككل .

٢- تدرج تحتها وظائف فرعية كثيرة منها

أ- فهم الواقع وتفسيره .

ب- تناول مشكلات المجتمع ومحاولة علاجها .

## الوحدة الأولى الموضوع ٢ الواد المؤسسون لعلم الاجتماع

### ابن خلدون

( المؤسس الحقيقي لعلم العمران )

نشأته

أسرته وحياته

- ١- ولد عبد الرحمن ابن خلدون في تونس عام ١٣٣٢ وتوفي بمصر عام ١٤٠٦ أي قبل كون بأربعة قرون .
- ٢- كانت أسرته قريبة من الحكم والسياسة ومهتمة بالبحث والعلم فنشأ محباً للمنصب وللعلم .
- ٣- خدم كثيرا من الملوك وتقلد أعلى المناصب مثل كتابة السر وخطة المظالم ووزيرا وسفيرا وقاضيا ومدرسا .
- ٤- قام برحلات كثيرة واتصل بشخصيات كثيرة وعاصر حوادث معقدة مما كان له اثر في حياته ودراساته .
- ٥- كان داهية وافر الذكاء ذو عقلية دقيقة وقوة ملاحظة وواقعا في اتجاهاته .
- ٦- كانت دراساته مبنية علي الملاحظة والمعاشة .

### يعد ابن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع \_ وذلك بسبب :

- ١- استوفى علم الاجتماع على يديه كل شروط العلم .
- ٢- وضع أسس علم العمران البشري ( علم الاجتماع ) في كتابه مقدمة ابن خلدون .
- ٣- أول المفكرين الذين مهدوا لنشأة علم الاجتماع الحديث .

### كيف اهتدى ابن خلدون الى وجوب قيام علم العمران وضرورته ؟

- ١- استعرض كتب التاريخ ( خاصة تاريخ العالم الإسلامي ) فوجدها مليئة بالأخطاء والمغالطات والأكاذيب .
- ٢- أكد ضرورة وجود علم يقوم على الشرح والتحليل لتصحيح الوقائع التاريخية .
- ٣- انتهى إلى تأكيد ضرورة قيام علم جديد هو علم العمران البشري ( علم الاجتماع )

دعائم علم الاجتماع عند ابن خلدون

### أهداف علم العمران

- ١- أهداف نظرية مباشرة :  
الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية ووظائفها - التوصل إلى قوانينها .
- ٢- أهداف علمية فنية تطبيقية  
غير مباشرة : الاستفادة بالقوانين التي توصل إليها في تصحيح وقائع التاريخ .

### منهج البحث

- ١- عدم قبول أي شيء إلا بعد التأكد منه
- ٢- الالتزام بمنهج المقارنة بين ماضي الظاهرة وحاضرها .
- ٣- التوصل إلى القوانين التي تحكم العمران البشري .
- ٤- إجراء الملاحظات الدقيقة للظواهر الاجتماعية .

### موضوع علم العمران

- ١- أكد علي ضرورة الاجتماع الإنساني فالإنسان مدني بطبعه .
- ٢- أكد أن المجتمع يخضع لقوانين عامة ثابتة ، والظواهر الاجتماعية يجب دراستها كما تدرس الظواهر الحيوية .
- ٤- قرر أن موضوع علم العمران البشري هو دراسة الاجتماع الإنساني وظواهره .

**أوجست كونت****( راند علم الاجتماع الحديث ) ( ١٧٩٨ - ١٨٥٧ م )****كيف اهتدى أوجست كونت الى وجوب وضرورة قيام علم الاجتماع ؟**

- ١- رغبة في إصلاح المجتمع الفرنسي وإنقاذه من الفوضى والانحيار التي انتشرت قبل قيام الثورة الفرنسية ١٧٨٩ م
- ٢- تتلخص حالة الفوضى في ازدواجية التفكير أى وجود أسلوبين متناقضين للتفكير هما :  
الأسلوب العلمي الوضعي : لدراسة الظواهر الطبيعية .  
الأسلوب الديني الفلسفي : لدراسة الظواهر الاجتماعية .

٣- طالب كونت بتعميم الأسلوب العلمي الوضعي ليصبح منهجا عاما لدراسة جميع ظواهر الكون .

دعائم علم الاجتماع عند اوجست كونت

**موضوع علم الاجتماع**

- حدد موضوع علم الاجتماع في دراسة الظواهر الاجتماعية

**منهج البحث**

- ١- استخدام الملاحظة والتجربة والمنهج المقارن والمنهج التاريخي .
- ٢- فهم الظواهر الاجتماعية والتوصل الي قوانينها .

**أهداف علم الاجتماع**

- ١- التوصل إلى القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية .
- ٢- قسم القوانين إلى :  
- **قوانين الثبات أو النظام** ( الاستاتيكا الاجتماعية )  
- **قوانين الحركة والتغير** ( الديناميكا الاجتماعية )

**إميل دور كايم ( إرساء القواعد العلمية لعلم الاجتماع ) ( ١٨٥٨ - ١٩١٧ م )****العوامل التي أثرت في فكره**

- ١- اهتم بتفسير الظواهر الاجتماعية بعوامل وظواهر اجتماعية مثلها ( وهو فى ذلك يتفق مع ما ذهب إليه ابن خلدون )
- ٢- اهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة عن غيرها من الظواهر .

**ميز دور كايم بوضوح بين نمطين من التضامن****التضامن العضوي**

- ١- يكون بين سكان المدينة الذين تختلف تخصصاتهم المهنية .
- ٢- لا تستقيم الحياة بينهم بدون التكامل والتساند

**التضامن الآلي**

- ١- يتسم بضيق الاختلافات بين الأفراد إلى أقل درجة ممكنة .
- ٢- لا يعرف أفراد التخصص المهني الدقيق .
- ٣- يتمسك الأفراد بنفس القيم تقريبا ويتشابهون في المشاعر

**دعائم علم الاجتماع عند دور كايم****أهداف علم الاجتماع**

- ١- الكشف عن القوانين التي تحكم الظواهر الاجتماعية .
- ٢- **هدف مجتمعي** : حل المشكلات الاجتماعية حتى نصل بالمجتمع للتضامن المنشود وتقسيم العمل الوظيفي الفعال .

**منهج البحث**

- ١- دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء خارجة عن ذاتنا .
- ٢- تحرر الباحث من كل فكرة مسبقة عن الظاهرة .
- ٣- استخدام الملاحظة والمقارنة وتتبع تطور الظاهرة وتفسيرها .

**موضوع علم الاجتماع**

- ١- حدد موضوع علم الاجتماع في دراسة الظواهر الاجتماعية .
- ٢- عرفها بأنها : نظام اجتماعي يمارس من خلال مؤسساته .  
**مثال** : الظاهرة التربوية هي نظام اجتماعي يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات .

## الوحدة الأولى الموضوع ٣ مناهج البحث في علم الاجتماع

### على سبيل التقديم

- ١- تستخدم البحوث الاجتماعية منهجا واحدا في بحث ظواهرها وهو المنهج العلمي ..
- ٢- للمنهج العلمي صور وأشكال مختلفة تختلف بطبيعة مشكلة البحث .
- ٣- تعتبر هذه المناهج أساليب للمنهج العلمي ومنها ما يلي :

### المنهج التاريخي

- يعتبر ابن خلدون رائد المنهج التاريخي في البحث الاجتماعي ومؤسس فلسفة التاريخ .
- ١- يعتبر التاريخ بالنسبة لعلم الاجتماع هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية التي حدثت في الماضي .
- ٢- فهم الظواهر الاجتماعية في الحاضر والتنبؤ بها لا يكتمل إلا بمعرفة تاريخها .
- ٣- توجد مشكلات اجتماعية معينة توجب علينا استخدام المنهج التاريخي في بحثها .
- مثل ظاهرة تغير القيم في القرية المصرية
- ٤- للمنهج التاريخي نوعان من المصادر لجمع المعلومات هما :
  - ١- مصادر أولية خام : كالوثائق والحفريات والآثار .
  - ٢- مصادر ثانوية : هي ما ينقل عن المصادر الأولية .

### منهج المسح الاجتماعي

- ١- هو الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في الوقت الحاضر .
- ٢- يهدف الى الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بالمجتمع .
- ٣- يُعتبر من أفضل الطرق في توضيح البيانات الوصفية .
- ٤- يقوم على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه .
- ٥- يعالج موضوعات كثيرة تشمل مثل خصائص السكان وحجمهم ، حجم الأسرة .
- ٦- يستخدم هذا المنهج العديد من الجهات الحكومية في مصر وأيضا الأحزاب السياسية .

### أنواع المسوح الاجتماعية

#### وفقا لجال البحث

- ١- مسح عام يجرى على مجتمع بأكمله .
- ٢- مسح خاص يجرى على قطاع معين في المجتمع .

#### وفقا لمدى التعمق في البحث

- ١- مسح وصفي يهتم بوصف الظاهرة فقط .
- ٢- مسح تفسيري وتحليلي يهتم بتفسير وتحليل الظاهرة

#### وفقا لحجم جمهور البحث

- ١- المسح بالحصص الشامل يشمل جميع أفراد المجتمع .
- ٢- المسح بالعينة : يتناول جزء فقط من أفراد المجتمع .

### منهج دراسة الحالة

- ١- يقوم على التعمق وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجي في دراسة عينة صغيرة جدا من أفراد المجتمع .
- ٢- يهدف الي تحديد العوامل المؤثرة في الظاهرة والكشف عن العلاقات السببية بين عناصرها .
- ٣- يستخدم في دراسة الظواهر التي يصعب فيها استخدام المناهج الأخرى مثل الانحراف الأخلاقي - حالة نزلاء الأحداث .
- ٤- تستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات عند استخدام منهج دراسة الحالة منها : الملاحظة - المقابلة الشخصية - السجلات - المذكرات الشخصية - تقارير الأطباء .

## الوحدة الثانية الموضوع ١ البناء الاجتماعي

### أولاً : تعريف البناء الاجتماعي

- كل مترابط متفاعل من أنماط الجماعات الاجتماعية والنظم الأساسية والأدوار الاجتماعية التي يزاولها الأفراد والجماعات .

### ثانياً : مكونات البناء الاجتماعي

- ١- الجماعات الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والأصدقاء .
- ٢- النظم الاجتماعية مثل النظام السياسي والاقتصادي والتربوي .
- ٣- الأدوار الاجتماعية التي يزاولها الأفراد والجماعات مثل المهندس والمدرس .

### ثالثاً : خصائص البناء الاجتماعي

- ١- كل متكامل متشابك الأجزاء تتداخل عناصره مع بعضها البعض .
- ٢- لا يلاحظ بشكل مباشر وإنما يستدل عليه من خلال العلاقات الاجتماعية .
- ٣- مستقر وثابت نسبياً أي مستمر لفترات طويلة وهو استمرار دينامي متغير يشبه استمرار البناء العضوي للكائن الحي .

### رابعاً : أهمية دراسة البناء الاجتماعي

- ١- الكشف عن عناصر القوة في المجتمع وتقويتها ، وعناصر الضعف فيه ومقاومتها .
- ٢- توجيه الجهود لتنمية المجتمع ورفاهية أفرادها .
- ٣- توفير معلومات دقيقة عن تاريخ المجتمع واستثمارها في التخطيط للتنمية .

### خامساً : المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي كمتطلبات لفهم البناء الاجتماعي

**مراكز مفروضة أو موروثية** تنتقل للفرد من خلال انتمائه لطبقة أو أسرة معينة دون جهد منه ، **مثل** الملك و الأمير .

**مراكز مكتسبة** يصل إليها الفرد بتعلمه ومجهوده وخبراته ، **مثل** المدرس ، المهندس ، الطبيب .

#### المكانة الاجتماعية نوعان

#### المكانة الاجتماعية

- ١- هي الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع أو المركز الذي يشغله الفرد في المجتمع **مثل** مكانة الأب في الأسرة .
- ٢- يرتبط مركز الشخص في الجماعة بقيامه بدور محدد .

#### الدور الاجتماعي

- ١- هو نمط منظم لسلوك الفرد ووظيفته في الجماعة .
- ٢- أو هو الذي يحدد واجبات الأعضاء ومسئولياتهم نحو تلك الجماعة .

## الوحدة الثانية الموضوع ٢ الجماعات الاجتماعية

### أولاً : تعريف الجماعة الاجتماعية

- هي تجمع من فردين أو أكثر ، ينشأ بينهم تفاعل وعلاقات اجتماعية وتأثير متبادل ، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية ، وفق معاييرها ، إشباعاً لحاجات أفرادها ، وسعيًا لتحقيق أهداف الجماعة .

### ثانياً : الشروط الواجب توافرها في الجماعة الاجتماعية

- ١- وجود بناء أو هيكل تنظيمي للجماعة .
- ٢- وجود تفاعل بين أعضائها .
- ٣- وجود مصالح مشتركة بين أعضائها .
- ٤- الشعور بالانتماء للجماعة .
- ٥- وجود أهداف وقيم ومعايير للجماعة .

### ثالثاً : تصنيف الجماعات الاجتماعية

#### التمييز بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية

وجه المقارنة	الجماعة الأولية	الجماعة الثانوية
العدد	قليلة العدد	كثيرة الحجم نسبياً
التفاعل	علاقات شخصية واتصال مباشر	علاقات رسمية وغير مباشرة
الروابط بين أعضائها	روابط عاطفية كالقربة والنسب والدم	تقوم على المصالح والأهداف الخاصة
مثال	الأسرة ، القرية ، الأصدقاء ، الجيران	المنظمات ، المصانع ، الشركات .

#### العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية

- علاقة تبادلية فكل جماعة منهما تؤثر في الأخرى ، وتتأثر بها، ونوضح ذلك فيما يلي:
- ١- تؤثر الجماعة الثانوية في شكل ووظيفة الجماعة الأولية ، مثل دور الأب في الأسرة يتأثر بدوره في العمل .
  - ٢- تؤثر الجماعة الأولية في الجماعة الثانوية ، مثل وجود مشكلة ما في الأسرة يؤثر سلباً على دور أفرادها في العمل .

## الوحدة الثانية الموضوع ٣ النظر الاجتماعية

### أولاً : تعريف النظم الاجتماعية

هي مجموع المعايير المنظمة والمتفاعلة فيما بينهم التي يجمع عليها الأفراد لتنظيم سلوكهم وتحديد علاقاتهم بعضهم البعض

### ثانياً : وظائف النظم الاجتماعية

- ١- العمل والإنتاج وتوزيع الثروة والاستهلاك من خلال النظام الإقتصادي .

- ٢- المحافظة على النوع واستمرار العلاقات التي تقوم على المحبة والتعاون من خلال النظام الأسري .
- ٣- الاعتقاد بوجود الله وهذا ما يمنحه الثقة والطمأنينة من خلال النظام الديني .
- ٤- الأمن والحماية الاجتماعية وحرية التعبير وضمان الحقوق الأساسية من خلال النظام السياسي .
- ٥- التعليم والاندماج في جماعات يتفهم أساليبها وأنظمتها من خلال النظام التربوي .
- ٦- معرفة الأساليب المشروعة للحصول على حقوقه من خلال النظام القضائي .

### ثالثاً : نماذج من النظم الاجتماعية الأساسية

#### النظام التربوي

- هو العمليات والجهود التي توجه لنقل المعرفة والمهارات والقيم ، بطريقة رسمية نظامية أو غير رسمية ، بهدف إعداد الأفراد كي يصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع .

#### وظائف النظام التربوي

- ١- نقل التراث الثقافي من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة .
- ٢- تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة اجتماعياً
- ٣- صياغة شخصية المواطن بما يتفق مع أهداف المجتمع .
- ٤- توجيه ميول الأفراد وتنمية قدراتهم
- ٥- مواجهة مشكلات المجتمع المتعددة .
- ٦- غرس الفضيلة والقيم الأخلاقية في الأبناء

#### النظام الاقتصادي

- هو الوسائل والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة من أجل استغلال الموارد البيئية لإشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع

#### وظائف النظام الاقتصادي

يؤدي النظام الإقتصادي دوره في المجتمع من خلال ٣ عمليات هي :

#### عملية الاستهلاك

- ١- تعنى استخدام السلع والخدمات في إشباع حاجات الأفراد .
- ٢- ترتبط بالقوة الشرائية وعلاقة الفرد بالإنتاج والتوزيع .

#### عملية التوزيع

- ١- تعنى توزيع حاصل الإنتاج على المواطنين .
- ٢- تتضمن نقل المنتجات من الهيئات الإنتاجية إلى الاستهلاكية .

#### عملية الإنتاج

- ١- تعنى الحصول على الموارد أو تحويلها إلى سلع نافعة .
- ٢- تشمل ثلاثة عناصر أساسية لأرض ، العمل ، رأس المال

### العلاقة بين النظام الإقتصادي والنظم الاجتماعية الأخرى

- تربط النظام الاقتصادي علاقة وثيقة بالنظم الأخرى التي تقوم علي التأثير والتأثير المتبادل ، ومنها :
- ١- علاقة النظام الاقتصادي بالنظام السياسي : يهدف الي تحقيق الأهداف الاقتصادية التي تضعها الحكومة .
  - ٢- علاقة النظام الاقتصادي بالنظام الأسري : من خلال توفير احتياجات الأسرة من سلع وخدمات - تنشيط حركة البيع والشراء - توفير عائد اقتصادي يتم استثماره في تحسين الإنتاج



**النظام السياسي** - هو الظواهر والأنماط والنصوص القانونية المتصلة بظاهرة السلطة وطريقة الحكم وتحديد العلاقة بين الحكام والمحكومين ، والإجراءات التي تضبط العلاقة بين أبناء المجتمع ، وتوفير احتياجات المجتمع الأساسية كالأمن والحماية والعدل والرعاية .

### العوامل التي أدت إلى ظهور النظام السياسي

- ١- إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع .
- ٢- تخفيف الصراع على الثروة واحتكار الموارد .
- ٣- تقنين توزيع ثروات المجتمع توزيعاً عادلاً .
- ٤- تسخير الموارد الاقتصادية لخدمة الأهداف العليا للمجتمع .
- ٥- تحديد علاقة الدولة بمواطنيها وتنظيم تدرج السلطة .
- ٦- الزيادة السكانية وتعدد شؤون الحكم .

### تنظيم الدولة

- هو تحديد العلاقات بين الدولة والمواطنين في إطار القانون ، وهناك أشكال متعددة لتنظيم الدولة ، أشهرها :

#### نظام ديكتاتوري

(أوتوقراطي - استبدادي)

تفرض فيه القوانين علي المواطنين من الحاكم .

#### نظام ديمقراطي

- ١- بشكل مباشر من خلال اشتراك المواطنين في وضع القوانين كالاستفتاءات
- ٢- بشكل غير مباشر من خلال ممثليهم في المجالس النيابية .

يقتضى تنظيم الدولة وجود ٣ سلطات مستقلة هي

#### السلطة القضائية

- ١- تتمثل في الهيئات القضائية والمحاكم
- ٢- تختص بما يلي :
  - بحماية الحقوق والواجبات .
  - الفرض في الخلافات بين السلطتين السابقتين او بين الدولة ومواطنيها أو بين المواطنين .

#### السلطة التنفيذية

- ١- تتمثل في الحكومة والمحافظين والإدارة المحلية
- ٢- تختص بتنفيذ القوانين بما يحقق الصالح العام للوطن .

#### السلطة التشريعية

- ١- تتمثل في البرلمان والمجالس النيابية .
- ٢- تختص بتشريع القوانين ورقابة السلطة التنفيذية .

## الوحدة الثانية الموضوع ٤: التغيير الاجتماعي

### أولاً : معنى مفهوم التغيير الاجتماعي

- هناك فرق بين مفهوم التغيير وبعض المفاهيم الأخرى منها :

#### التطور الاجتماعي

- مفهوم مستمد من علم الأحياء ويعني انتقال المجتمع تدريجياً من مرحلة إلى أخرى دون قفزات .

**مثال :** الانتقال من العصور القديمة إلى العصور الوسطى إلى العصور الحديثة .

#### التقدم

- **هو** تحوُّل نحو الأفضل وارتقاء مستمر في خصائص المجتمعات واعتماده على الوسائل العلمية في مواجهة مشكلاته .

**مثال :** تحول المجتمع من استخدام أساليب بدائية في الاتصال إلى أساليب حديثة .

#### التنمية

- **هو** توظيف الموارد المختلفة والوسائل العلمية والتكنولوجية في برامج مخططة بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية .

#### التغيير الاجتماعي

- ١- **هو** تحوُّل المجتمع أو نظمه أو علاقاته من حال إلى حال ، ويكون تقدماً نحو الأمام و أو تراجعاً إلى الخلف .
- ٢- **أو هو** مختلف صور وأشكال التحول والتبدل التي تطرأ على كل جوانب الحياة في المجتمع خلال فترة زمنية معينة .

### ثانياً : عوامل التغيير الاجتماعي

#### العوامل الطبيعية

- لها أثر واضح في إحداث التغيير الاجتماعي **مثل** العواصف والسيول .

#### العوامل الثقافية

- لها أثر واضح في إحداث التغيير الاجتماعي سواء كانت مادية أو معنوية **مثل** تغيير العادات والتقاليد .

#### الحروب

- لها أثر واضح في إحداث التغيير الاجتماعي سواء كان **سلبياً** أو **إيجابياً** فهي تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية والأخلاق والقيم ومظاهر العمران وحركة السكان من خلال ما تخلفه الحرب من قتل وتشريد وتهجير .  
**مثال إيجابي :** ما حدث في المجتمع المصري أثناء حرب ٧٣ حيث انخفضت معدلات الجريمة أدنى مستوى لها .  
**مثال سلبي :** الهجوم النووي على هيروشيما وناجازاكي باليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية وما ترتب عليه من دمار شامل

#### العوامل السياسية

( الديمقراطية )  
- لها أثر واضح في إحداث التغيير الاجتماعي من خلال الحريات والأمن وإقامة العدل

#### الزعماء والقادة والمصلحون

- لها أثر واضح في إحداث التغيير الاجتماعي مثل جمال عبد الناصر في مصر وغاندي في الهند ونيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا

**العوامل العلمية والتكنولوجية**

- لها أثر واضح فى إحداث التغيير الاجتماعى مثل الاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم فى وسائل الاتصالات والمواصلات والإنترنت والمحمول .

**العوامل الاقتصادية**

- لها أثر واضح فى إحداث التغيير الاجتماعى من خلال توفير السكن والمواصلات والمتاحف والإمكانيات المادية

**العوامل الديموجرافية****( السكانية )**

- لها أثر واضح فى إحداث التغيير الاجتماعى مثل حركة السكاني وكثافتهم وتوزيعهم .

**الوحدة الثالثة الموضوع ١ مؤسسات التنشئة الاجتماعية****أولاً : تعريف التنشئة الاجتماعية**

- هي عملية يتعلم الفرد من خلالها قيم وأنماط السلوك الإجماعى لمجتمع أو جماعة معينة ، حتى يتمكن من التوافق فى ذلك المجتمع أو الجماعة .

**ثانياً : أهداف التنشئة الاجتماعية**

- ١- التكيف الاجتماعى والتآلف مع الآخرين .
- ٢- الإستقلال الاعتماد على النفس .
- ٣- اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم .
- ٤- اكتساب المعايير الاجتماعية .
- ٥- تعلم الأدوار الاجتماعية .

**ثالثاً : أشكال التنشئة الاجتماعية**

- ١- تنشئة مقصودة : من خلال الاسرة والمدرسة .
- ٢- تنشئة غير مقصودة : من خلال دور العبادة ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية .

**رابعاً : مؤسسات التنشئة الاجتماعية****الأسرة والتنشئة الاجتماعية**

- هي جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم والأبناء يتبادلون الحب ويتقاسمون المسئولية ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة سليمة .

**أهمية الأسرة فى التنشئة الاجتماعية**

تعتبر الأسرة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية على الإطلاق \_ بسبب :

- ١- المؤسسة الأولى التى ينشأ فيها الطفل ويشبع فيها حاجاته
- ٢- يتعلم فيها الفرد مختلف المهارات والمعارف الأولية .

٣- الرقيب على ممارسات مؤسسات التنشئة الأخرى .

٤- الوسط الذي يتعلم فيه الفرد السلوكيات المرغوبة .

### نماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية الإيجابية في الأسرة

#### المرونة والسماحة

- يتمثل فيما يراه الأبناء من مرونة وسماحة من الوالدين في مناقشتهم وتقبل آرائهم وقبول عارضتهم الإيجابية .

**آثاره الإيجابية :** الشعور بالأمان والثقة في النفس والسعادة - اعتدال الأبناء في السلوكيات .

#### أسلوب الحزم

١- التزام الوالدين الجدية والحزم والمناقشة  
٢- ضبط السلوكيات غير المرغوبة ، وتشجيع لسلوكيات المرغوبة .

٢- يوضح الوالدين الأسباب الكامنة وراء مطالبهما من الأبناء وعدم التسلط والرفض .  
**آثاره الإيجابية :** الاستقرار الانفعالي للطفل - ناء شخصية تتسم بالاتزان والاستقلال .

#### أسلوب القبول

- يتمثل في إدراك الأبناء للعطف والإهتمام والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية

- **آثاره الإيجابية :** التقدير الإيجابي للذات - النظرة الإيجابية للحياة .

### نماذج من أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية في الأسرة

#### أسلوب التسلط والتشدد

١- هو عكس المرونة والسماحة .  
٢- يعتمد علي التهديد والوعيد للأبناء لضبط سلوكهم  
٣- عدم السماح للطفل بالمناقشة وفرض الطاعة المطلقة ورفض أفكارهم .  
٤- الإفراط في عقاب الطفل المادى أو المعنوى .  
**آثاره السلبية :** تمرد الأبناء وانحرافهم - ميلهم الى التخبط والخوف - فقدان ثقته في نفسه .

#### أسلوب الرفض

١- يتمثل في إدراك الأبناء لعدوان الوالدين وغضبهم  
٢- تعدد الآباء إهانة الأبناء بالضرب او السباب او السخرية .  
٣- رفض الآباء سلوك الأبناء دون أسباب واضحة  
**آثاره السلبية :** التقدير السلبي للذات - العدوانية والنظرة السلبية للحياة - الشعور بعدم الاعتمادية .

#### أسلوب التدليل والحماية الزائدة

١- يعني قيام الوالدين بتلبية كل مطالب الأبناء .  
٢- قيام الوالدين بمسئوليات الطفل وعدم توجيهه الى تحمل المسؤولية .  
**آثاره السلبية :** التوكل والاعتماد على غيره - عجز الطفل عن تحمل المواقف - فشله في مواجهة أحداث الحياة .

### المدرسة والتنشئة الاجتماعية

#### المدرسة وعملية التعلم

١- تعد المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية المهمة في المجتمع بعد الأسرة .  
٢- تقوم بالتربية ونقل الثقافة المتطورة وتعلم المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية .  
٣- تدعم احساس الفرد بالحقوق والواجبات وتقدير المسؤولية .

#### تعريف المدرسة

هي مجتمع مصغر يتدرب فيه النشئ علي قواعد النظام وممارسة الانشطة وتكوين العلاقات وتنمية المهارات وتوجيه ميولهم من خلال المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة والتفاعل بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلمين .

**وظائف المدرسة**

- ١- التدريب علي الانضباط واحترام قواعد النظام .
- ٢- اكساب الطلاب المهارات والمعارف مما يساعد في إعدادهم للقيام بأدوارهم الاجتماعية .
- ٣- تبسيط ثقافة المجتمع ونقلها من خلال نظام تعليمي متدرج .
- ٤- تعديل الاتجاهات السلبية للطلاب واكسابهم القيم والاتجاهات الصحيحة .

**دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية**

- ١- تنمية الاطار الثقافي المشترك من خلال
  - أ- نقل قيم المجتمع وأفكاره من جيل الي جيل .
  - ب- تنقية التراث وتجديده وانتقاء أفضل ما فيه لتشكيل شخصية الطالب .
- ٢- تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب من خلال
  - أ- مساعدتهم في حل مشكلاتهم .
  - ب- الانتقال بالطفل من الاعتماد علي غيره الي الاستقلال والتوافق النفسي والاجتماعي .
- ٣- مراعاة قدرات الطلاب وتفهمها ، من خلال :
  - أ- صقل مهاراتهم وإدراكه للواقع .
  - ب- نمو الشخصية في اطارها الاجتماعي .
- ٤- تعليم الطالب كيف يضبط سلوكه ويحقق أهدافه بطريقة تتلائم مع معايير المجتمع .
- ٥- اكساب الطلاب العادات الصحية السليمة .
- ٦- إكساب الطلاب أساليب التفكير العلمي وتشجيعهم علي الانجاز .
- ٧- توجيه الطلاب لاختيار المجال التعليمي والتخصصي المناسب .
- ٨- توعية العاملين بالمدرسة بأهمية القدوة الحسنة ليقندي بها الطلاب مثل المعلم .
- ٩- منح امتيازات لتشجيع السلوك الاجتماعي الجيد الذي يرتضيه المجتمع .

**المدرسة وتقدم المجتمع**

- ١- تقوم المدرسة بإعداد الافراد من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية والاخلاقية والمهنية .
- ٢- تسعى ان يكون الفرد عضو نافع في المجتمع ويساهم في نشاطاته الاجتماعية .
- ٣- لا يمكن الاقتصار علي ما تقدمه المدرسة فالمسئولية جماعية علي عاتق المجتمع بكل مؤسساته

## الوحدة الثالثة الموضوع ٢ الضبط الاجتماعي

### أولاً : مفهوم الضبط الاجتماعي

- هو القوة التي يمارسها المجتمع على أفرادهِ ، والطريقة التي يسلكها المجتمع لأشرف على سلوك الأفراد وأساليب تفكيرهم لضمان سلامة المجتمع والحرص على أوضاعه ونظمه والبعد عن الانحراف .

### ثانياً : التنشئة الاجتماعية ودورها في الضبط الاجتماعي

- ١- يكتسب الفرد الضبط الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية .
- ٢- التنشئة هي المصدر اللازم للضبط الإيجابي والامتثال للقيم والضوابط الاجتماعية بحيث يصبح الضبط داخلياً - الضمير -
- ٣- تتكون شخصية الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية فيصبح قادراً على التفاعل مع المحيط الاجتماعي ومنضبطاً بضوابطه .

### ثالثاً : أهداف الضبط الاجتماعي

- ١- الامتثال لمعايير وقيم الجماعة لضمان تماسكها واستمرارها .
- ٢- احترام الحقوق ومنع التجاوزات ومعاقبة أصحابها .
- ٣- الارتقاء بالسلوك الاجتماعي .
- ٤- تحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع .
- إقامة العدالة بين أفراد المجتمع .

### رابعاً : أنواع الضبط الاجتماعي

#### الضبط الخارجي

- ١- يتمثل في القوانين والتشريعات في المجتمعات
- ٢- تتولى الجهات الرسمية كالحكومة والقضاء والشرطة تطبيق القوانين ويتعرض من يخالفها للعقاب

#### الضبط الداخلي

- ١- ينبع من داخل الإنسان كالقيم والعادات والتقاليد
- ٢- تتولى المؤسسات الاجتماعية كالأُسرة والدين هذا الضبط ويتعرض المخالف لعقوبات كالتوبيخ والطرْد

### خامساً : وسائل الضبط الاجتماعي

#### أساليب الضبط غير الرسمية

الدين والعادات والتقاليد والأعراف.

#### أساليب الضبط الرسمية

التشريع والقانون .

## واليك عرض أبرز الوسائل

## التشريع ( القانون )

- هو مجموعة القواعد والأوامر والنواهي العامة والمكتوبة الصادرة من المجتمع ممثلاً في سلطاته .
- **تتمثل أهمية التشريع ( القانون ) في :**
  - ١- الوسيلة الرسمية لضبط سلوك الأفراد .
  - ٢- يتميز به من الوضوح والعمومية
  - ٣- معاقبة المسمى دون ان يستطيع مكافأة المحسن
- **لذلك** فهو لا يكفي وحده لضبط السلوك الإنساني

## الدين

- من أهم أساليب الضبط الاجتماعي وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد لما يؤديه من وظائف هامة في المجتمع .
- **يهتم الدين بتنظيم :**
  - ١- **حياة الفرد** : يحدد له قواعد سلوكه ومعيشة أسرته وكيفية إقامة علاقاته مع الآخرين .
  - ٢- **سلوك الأفراد والجماعات وضبطها** : لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة

## الأعراف الاجتماعية

- ١- هو مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في الجماعة وتظهر فيما يقوم به الأفراد من أعمال وسلوكيات
- ٢- تتضح أهمية العرف في أنه يستمد قوته من فكر المجتمع ويلزم الأفراد بالخضوع لها .

## الرأي العام

- هو مجموعة الآراء والأحكام السائدة والمستقرة في المجتمع صادرة عن اتفاق بين غالبية الناس ، وهو رأي الأغلبية .
- **تتضح أهمية الرأي العام حيث انه يمثل :**
  - ١- منبع القانون وقوة للحفاظ على المجتمع .
  - ٢- قوة ضابطة لسلوك الأفراد .

## التربية

- من أهم الوسائل الفعالة في تحقيق الضبط الاجتماعي بعد الدين من خلال وسائل التربية العامة والتعليم الرسمي خاصة
- **يتضح دور التربية في عملية الضبط الاجتماعي فيما يلي**
  - ١- ترويض الأفراد اجتماعياً وتهذيب سلوكهم
  - ٢- غرس القيم والآداب والأخلاق والقواعد العامة للسلوك في الأفراد
  - ٣- تزويد الأفراد بأنماط السلوك المرغوب فيها

## العادات الاجتماعية

- هي مجموعة من الأفعال والسلوك المتكرر التي تفرضها الجماعة على أفرادها وتتوقع منهم أن يسلكوها وألا تعرضوا لسخطها وانتقامها.

### - تمثل أهمية العادات في انها :

- ١- تمثل جزءا مهما من الدستور غير المكتوب المتفق عليه .
  - ٢- تسهم في استقرار المجتمع واستمراره .
  - ٣- ضرورة اجتماعية تستمد قوتها من المجتمع ولا يملك الأفراد مخالفتها .
  - ٤- تتكون بأساليب عده منها القدوة والتشجيع والتقليد والإلزام باللطف أو الشدة .
- من أمثلة العادات المرفوعة : شعائر العبادات كالصلاة ، آداب الحديث والمشي والجلوس والتحية